

«محمد القرقاوي»: «نافس» يشكل ترجمة فعلية لوثيقة «مبادئ الخمسين





برنامج حي ومتغير ومواكب لتطلعات القيادة الرشيدة

يبقى شراكة فاعلة لترسيخ اقتصاد وطني متوازن ونشط

زايد يعيش معنا بحكمته ومحبته لشعبه وحكام الإمارات

يحتاج إلى عمل ومثابرة وعطاء وتضحية ومناقسة

غنام المزروعى: منصة وطنية موحدة للبرنامج الشهر المقبل
أبوظبى:

«الخليج»

أعلنت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة عن إطلاق البرنامج الحكومي لدعم القطاع الخاص لاستيعاب 75 ألف مواطن خلال الخمس سنوات القادمة «نافس»، حيث وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بتخصيص 24 مليار درهم لتنفيذ مشاريع ومبادرات البرنامج، الذي يؤسس لشراكة هي الأكبر من نوعها بين الحكومة والقطاع الخاص لإعداد وتأهيل خبرات وكفاءات وطنية تشكل قيمة مضافة في قطاع التوظيف في مؤسسات القطاع الخاص في الدولة.

جاء ذلك خلال فعالية إعلامية كبرى عُقدت في قصر الوطن في أبوظبى للإعلان عن برنامج «نافس»، ضمن سلسلة الفعاليات الإعلامية الخاصة بالإعلان عن «مشاريع الخمسين»، الحزمة النوعية من المشاريع التي تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في المنظومة الاقتصادية في الدولة وتحقيق النمو الداخلي والخارجي وتعزيز مكانة الدولة كمركز رئيسي للابتكار والتميز ووجهة جاذبة للخبرات والمواهب والاستثمارات.

واستعرض محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء نائب رئيس لجنة الاستعداد للخمسين البرنامج الحكومي لدعم القطاع الخاص لاستيعاب 75 ألف مواطن خلال الخمس سنوات القادمة «نافس»، الذي يتألف من 13 مشروعاً ومبادرة تنموية، بكلفة إجمالية تصل إلى 24 مليار درهم.

وقال القرقاوي في هذا الخصوص: «يشكل البرنامج الحكومي لدعم القطاع الخاص لاستيعاب 75 ألف مواطن خلال الخمس سنوات القادمة نافس، ترجمة فعلية لوثيقة مبادئ الخمسين العشرة التي تحدد مسار الإمارات الاقتصادي والتنموي للخمسين سنة المقبلة»، لافتاً إلى أن «نافس» له علاقة بمبدأين من المبادئ العشرة، هما المبدأ الثاني الذي يؤكد أن بناء الاقتصاد الأفضل والأنشط في العالم هو أولوية وطنية عليا، والمبدأ الرابع الذي يؤكد على أن المحرك الرئيسي للتنمية هو رأس المال البشري.

واستعداد القرقاوي وصية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، قائلاً: «وصية الشيخ زايد هي أن التنمية والبناء والصناعة والتطور مرهونة كلها بإنسان هذا الوطن.. وستبقى مرتبطة بالإنسان.. وعقله.. وحكمته.. وقدراته.. وعزمته.. وجدته واجتهاده»، مضيفاً: «هذا الوطن يحتاج إلى عمل ومثابرة.. وعطاء وتضحية ومنافسة.. ومواصلة الليل بالنهار حتى يستمر علم دولة الإمارات العربية المتحدة مرفوعاً خفاً في كافة مجالات التفوق والتطور».

وقال: «ما زال زايد يعيش معنا بحكمته ورحمته ومحبه لشعبه.. وما زال زايد يعيش معنا بخليفة بن زايد.. ومحمد بن راشد.. ومحمد بن زايد.. ومنصور بن زايد.. وإخوانهم.. وسيبقى زايد معنا في مسيرتنا للخمسين عاماً القادمة، لأن الشجرة التي زرعها ما زالت وستبقى مثمرة، ولأن الوصايا التي وضعها ما زال أبنائنا متمسكين بها».

وأكد أن البرنامج الحكومي لدعم القطاع الخاص لاستيعاب 75 ألف مواطن خلال الخمس سنوات القادمة «نافس» سيكون برنامجاً حياً ومتغيراً ومواكباً لتطلعات القيادة الرشيدة وبتفعيل مشاركة المواطنين في القطاع الخاص بإشراف سمو الشيخ منصور بن زايد.. والبرنامج سيبقى شراكة فاعلة وداعمة للقطاع الخاص في الدولة لترسيخ اقتصاد وطني متوازن ونشط وتنافسي.

وختم: دولة الإمارات تعيش اليوم أفضل فتراتنا.. وتدخل الخمسين الجديدة في أقوى حالاتها.. وترسخ أعلى مستوى من الحياة الكريمة لشعبها.. وتلتف جميع القلوب بالولاء والمحبة حول قيادتها.

ويهدف البرنامج الحكومي لدعم القطاع الخاص لاستيعاب 75 ألف مواطن خلال الخمس سنوات القادمة نافس، إلى

بناء مجمع من الخبرات والكوادر الوطنية المؤهلة للالتحاق بمؤسسات القطاع الخاص في دولة الإمارات ضمن مختلف المجالات الحيوية، وتشجيع ثقافة الابتكار والعمل الحر وريادة الأعمال، وتمكين القطاع الخاص في دولة الإمارات بوصفه المحرك الرئيسي للاقتصاد الوطني.

وأوضح غنام المزروعى أمين عام مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية أن البرنامج الحكومي لدعم القطاع الخاص لاستيعاب 75 ألف مواطن نافس، الذي يهدف إلى رفع الكفاءة التنافسية للكوادر الإماراتية وتمكينهم لشغل 75 ألف وظيفة في مؤسسات القطاع الخاص في الدولة خلال الخمس سنوات القادمة هو ثمرة عمل متواصل على مدى الأشهر الماضية، حيث تم استقصاء آراء ومقترحات الدوائر المحلية وعدد كبير من المؤسسات والشركات الكبرى في القطاع الخاص، إلى جانب استطلاع آراء عدد كبير من الشباب، وعقد العديد من جلسات العصف الذهني مع المختصين في مجال الموارد البشرية، لبلورة مشاريع ومبادرات هذا البرنامج الوطني، بما يترجم توجهات القيادة الرشيدة.

واستعرض المزروعى خلال الفعالية الثانية ضمن مشاريع الخمسين في قصر الوطن بحضور سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، مهام مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، مشيراً إلى أنها تشمل وضع استراتيجية طويلة المدى لتدريب وتأهيل الكفاءات والكوادر الإماراتية في مختلف القطاعات الاقتصادية الخاصة، بالإضافة إلى تطوير البرامج التوجيهية للإماراتيين لرفع نسبة المواطنين في القطاع الخاص، وتطوير

المبادرات والمشاريع والبرامج الخاصة بتدريب وتوظيف المواطنين في القطاع الخاص. وذكر المزروعى أنه سيتم إطلاق منصة وطنية موحدة في شهر أكتوبر المقبل، بالتنسيق والربط مع الجهات المعنية الاتحادية والمحلية، بالإضافة إلى الجهات المعنية، بحيث سيتمكن من يريد من الانضمام لبرنامج «نافس» عبر هذه البوابة والاستفادة من مزاياه.

وكانت حكومة الإمارات قد أطلقت الأسبوع الماضي الحزمة الأولى من «مشاريع الخمسين» التي تضم 12 مشروعاً تهدف إلى تحويل دولة الإمارات إلى أكبر مركز للاستثمار واستقطاب المواهب ورواد الأعمال، وبناء أكبر شراكة مع الاقتصادات العالمية، وتعزيز موقع الدولة كأفضل مكان للعمل والعيش ضمن بيئة تقوم على سياسات منفتحة. واقتصاد منفتح، تقدم تسهيلات لوجستية وقانونية وتمكينية غير مسبوقة في المنطقة